وقد جاء بعض المصادر على (مَفْعِل) والأول أكثر وأقيس قال جل ثناؤه : (إلَى ا ِ مَرْجِعُكُم) أي : رُجُوعكم وقال D : (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ) أي : الحيض .

فإذا كان يفعَل منه مفتوحَ العينِ فالموضع والمصدر مفتوحان نحو : (المَذْهَب) (وَالمَشْرَب) وربما كسروا العين في مفعل إذا أرادوا الاسم وليس بالكثير قالوا : (الْمَكْبِر) وهو شاذ وكذلك (الْمَحْمِدَة) .

فإذا كان يَفْعُلُ مضمومَ العينِ فالإسم والمصدر مفتوحان مثل (المَدْخَل) (وَالمَخْرَج) (وَالمَطْلَب) إلا أحرفاً كسرت مثل (المسجِد) 579 (وَالمطلِع) (وَالمغرِب) (وَالمشرِق) (وَالمَسْقِط) (وَالمَفْرِق) (وَالمَجْزِر) (وَالمَنْسِك) من نَسَك يَنْسُك جعلوا الكسر علامة للإسم وَربما فَتَحَه بعض العرب في الاسم وَلزموا القياس .

وَقد رُوِى (مَسْكَن وَمَسْكِن) (وَمَسْجِد وَمَسْجِد) وَقال بعضهم : (المَسْجَدُ : موضع السجود والمَسْجِدُ : اسم البيت) .

وقالوا : (مَطْلِع وَمَطْلَع) .

قالوا : وَالفتح في هذه الأحرف التي كسرت جائز وإن لم يسمع في بعضهما .

وَما كان من ذوات الياء وَالوِاد - مثل مَغْزًى من غَزَوْت وَمَرْمَى من رَمَيْتُ - فمفعَل مفتوح اسما كان أو مصدراً إلا (مَأْقِى العين) (وَمَأوِي الإبل) فإن العرب قد تكسر هذين الحرفين وَهما نادران